



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة

A

لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الأولى

18-16 مارس/آذار 2022

الحدّ من الأعباء المترتبة على الأمراض الحيوانية العالية الأثر العابرة للحدود
من خلال نظام الوقاية من الأزمات (إمبرس)

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Madhur Dhingra

كبيرة مسؤولي صحة الحيوان

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

البريد الإلكتروني: Madhur.Dhingra@fao.org

أولاً - المقدمة

1- وجهت لجنة الزراعة، في دورتها السابعة والعشرين،¹ طلباً إلى منظمة الزراعة والأغذية (المنظمة) للحد من الأعباء المترتبة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر العالية الأثر باستخدام نظام الوقاية من الأزمات (إمبرس). وتتضمن هذه الوثيقة آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في الإجراءات ذات الأولوية، وتأتي استكمالاً للوثيقة COAG:LI/2022/5 بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية المنسقة لإدارة مخاطر الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر الناشئة من خلال نهج صحة واحدة".

2- وقد أدى عنصر الصحة الحيوانية في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ومنصاته التشغيلية - أي مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية - إلى تعزيز قدرة الأعضاء على الوقاية الفعالة من الأمراض العالية الأثر ومكافحتها باستخدام نهج صحة واحدة.

ثانياً - تعزيز القدرات في مجال الصحة الحيوانية للوقاية من الأمراض ومكافحتها

3- أفضت جهود مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في 28 بلداً في أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى² إلى تعزيز القدرات التشخيصية في 90 مختبراً في 22 بلداً، وتقديم الدعم على صعيد الاستجابة لمواجهة 445 حالة تفشٍ للأمراض في 19 بلداً، وتدريب ما يقارب 6 000 مهنيّ وتعزيز قدراتهم في مجالات المراقبة وعلم الأوبئة والمختبرات والاستجابة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر/ تشرين الأول 2020 إلى سبتمبر/ أيلول 2021.

4- وقدم مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية الدعم في حالات الطوارئ في مجال الصحة الحيوانية في 14 بلداً من خلال بعثات افتراضية أو ميدانية. وشملت جهود الدعم هذه الاستجابة لحمى الخنازير الأفريقية في نيجيريا وتوغو ومؤخراً في الجمهورية الدومينيكية وهايتي، والوقاية منها في ساموا؛ والتعامل مع مرض إنفلونزا الطيور الشديد الأمراض في السنغال، والأمراض الجلدية العقدية في بنغلاديش وميانمار، وحصى الوادي المتصدع في مدغشقر وموريتانيا.

5- وجاء دعم القدرات القطرية في مجال إدارة مخاطر الأمراض ذات الأولوية من خلال مراكز التعلم الافتراضي³ على الرغم من القيود المفروضة على السفر في ظلّ جائحة كوفيد-19. وأقيمت دورات عن نهج صحة واحدة والأمراض الجلدية العقدية وحصى الخنازير الأفريقية باللغات الإنكليزية والروسية والإسبانية، إضافة إلى الإبلاغ عن الأمراض باستخدام تطبيق الهاتف المحمول للبيانات الوبائية (EMA-i).⁴

¹ الفقرة 18 من الوثيقة C 2021/21.

² إثيوبيا والأردن وإندونيسيا وأوغندا وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية والسنغال وسيراليون وغانا وغينيا وبيوت نام والكاميرون وكمبوديا وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا ومالي وموريتانيا وموزامبيق وميانمار ونيبال والنيجر ونيجيريا.

³ تم إنشاء مراكز التعلم الافتراضي لأقاليم آسيا والمحيط الهادئ وشرق أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى وشمال أفريقيا. <https://virtual-learning-center.fao.org/>

⁴ تطبيق البيانات الوبائية (EMA-i) هو تطبيق على الهاتف المحمول للإبلاغ عن الأمراض الحيوانية من الميدان وفي الوقت المناسب لتعزيز جهود المراقبة. <https://www.fao.org/3/i4853e/i4853e.pdf>

ثالثاً - تعزيز المعلومات الخاصة بالأمراض والإنذار المبكر والحد من المخاطر

- 6- أصدرت منظمة الأغذية والزراعة النسخة المطوّرة للنظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية EMPRES-i+⁵ بعد تزويد النظام الأصلي بخصائص التشغيل البيئي مع منصات بيانات الصحة العامة والقطاع البيئي لتبادل المعلومات وتقييم المخاطر بسرعة. ويسمح التكامل بين النظام العالمي المطوّر لمعلومات الأمراض الحيوانية EMPRES-i+ والمنصة الجغرافية المكانية التابعة لمبادرة العمل يداً بيد بالربط بين بيانات الأمراض ومجموعات البيانات المناخية والزراعية الإيكولوجية بهدف تحسين عملية وضع نماذج للمخاطر وتوقعاتها.
- 7- ويستخدم تطبيق الهاتف المحمول للبيانات الوبائية EMA-i، وهو التطبيق الميداني للنظام العالمي المطوّر لمعلومات الأمراض الحيوانية EMPRES-i+، في 12⁶ بلداً أفريقيًا لمراقبة الأمراض الحيوانية، ويضمن نقل المعلومات الصحية نقلاً آتياً من الميدان إلى المستوى المركزي. ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، على سبيل المثال، ساعد التطبيق على رفع كفاءة الإبلاغ عن الأمراض أربعة أضعاف خلال العام الماضي، ومكّن من الكشف السريع عن الأمراض واحتوائها.
- 8- وأتاح عنصر الصحة الحيوانية من نظام الوقاية من الأزمات (إمبرس) إجراء عمليات تقييم ورفع توصيات بالتوقيت المناسب لمواجهة التهديدات المستجدة. ومن ضمن ما قدّمه عنصر الصحة الحيوانية، عمليات تقييم لمخاطر المرض الجلدي العقدي في آسيا ووصول حمى الخنازير الأفريقية إلى الأمريكيتين.⁷ وبعد تفشي فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) بين حيوانات المنك، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لإجراء تقييم مشترك للمخاطر بهدف توفير التوجيهات للأعضاء. ونُشرت التوصيات بشأن التحقيق في الانتشار الوبائي لفيروس كورونا المستجد في الحيوانات المعرضة لهذا الخطر، وكذلك التوصيات بشأن تدابير التخفيف من المخاطر بالنسبة إلى المهنيين المعنيين بتربية الماشية.

رابعاً - تعزيز التنسيق العالمي والإقليمي لمكافحة الأمراض

- 9- ساهم عنصر الصحة الحيوانية من نظام الوقاية من الأزمات (إمبرس) في تنفيذ استراتيجيات مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود من خلال استراتيجية الإطار العالمي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل مكافحة التدريجية للأوبئة الحيوانية العابرة للحدود للفترة 2021-2025.⁸ وقد تم تشكيل فريق للشراكات والتمويل يُعنى بالمساعدة في إقامة شراكات وآليات تمويل مستدامة لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وأثمر الإطار العالمي لأسلوب المكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة عن:

- تأسيس لجنة التنسيق العالمية المعنية بمرض الحمى القلاعية التي تتولى تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق جهود تنفيذ أسلوب المراقبة التدريجية؛

⁵ متاحة على الرابط التالي: <https://empres-i.apps.fao.org/>

⁶ أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وزيمبابوي وسيراليون وغانا وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا وليسوتو ومالي وملاوي.

⁷ قيد النشر. تم نشر النتائج عبر ندوة إلكترونية إقليمية.

⁸ FAO & OIE. 2021. *GF-TADs Strategy for 2021–2025. Enhancing control of transboundary animal diseases for global health* [النسخة الإلكترونية] [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022]. <https://www.fao.org/3/cb6800en/cb6800en.pdf>.

- وتدشين مبادرة الإطار العالمي لأسلوب مكافحة التدرجية للأمراض الحيوانية العابرة لمكافحة حمى الخنازير الأفريقية،⁹ وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في جهود مكافحة حمى الخنازير الأفريقية من خلال الندوة الإلكترونية بعنوان "دعوة للعمل - الشراكة بين القطاعين العام والخاص"؛
- ووضع الاستراتيجية الإقليمية لمكافحة حمى الخنازير الأفريقية في الأمريكيتين، وعرض نتائج تقييم مخاطر حمى الخنازير الأفريقية على الدول الأعضاء في ندوة إلكترونية لتعزيز التأهب؛
- وقد رصدت شبكة خبراء الأنفلونزا الحيوانية المشتركة بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة فيروسات الأنفلونزا الحيوانية الناشئة، وقامت بتشاطر البيانات العلمية في الاجتماعات نصف السنوية الخاصة بتركيب اللقاحات الموسمية في منظمة الصحة العالمية لإدارة المخاطر التي تهدد الصحة والأمن الغذائي العالميين.

10- وجرى إحراز تقدم على صعيد تحسين التنسيق الدولي والتبادل العلمي بشأن تخفيف المخاطر الناتجة عن التفاعلات بين الإنسان والحيوان والبيئة وتنظيم اجتماع تقني عالمي ثلاثي بشأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وغيره من الفيروسات التاجية الحيوانية المستجدة، وتوصيات مشتركة لمنع انتقال فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) بين الإنسان والحياة البرية (قيد النشر) ورصد تطور فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) لدى الحيوانات.

خامساً - الاستنتاجات والخطوات المستقبلية

11- سيكون عنصر الصحة الحيوانية في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود مكوناً أساسياً من مجالات نهج الصحة الواحدة ذات الأولوية في الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2022-2025، حيث يعزز الإنذار المبكر ويؤدي إلى التكامل بين نهجي صحة واحدة وإدارة مخاطر الأمن البيولوجي على مستوى المنتجين من أجل استدامة الإنتاج الحيواني ونتائج نهج الصحة الواحدة. ومن شأن زيادة تخصيص الموارد من أجل التقدم التكنولوجي في مجالات الإنذار المبكر والتنسيق المتعدد القطاعات أن يسمح للمنظمة بتعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء لمكافحة ظهور الأمراض الشديدة الأثر وانتشارها.

⁹ FAO & OIE. 2020. *Global control of African swine fever: A GF-TADs initiative. 2020-2025*. [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022]. <https://www.fao.org/3/ca9164en/ca9164en.pdf>.